REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الخامس

الـــخـــاتمـــة

أ. نتائج البحث

١. دور رشدي أحمد طعيمة في تعليم اللغة العربية

ولد الدكتور رشدي أحمد طعيمة في قويسنا، وهي دار تقع في محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية في التاريخ ٢ من أغسطس ١٩٤٠. حصل على درجة الدكتوراه بجامعة مينوسوتا، في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨، تخصص الأستاذ رشدي في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية. وكان تخصصه الدقيق مناهج وطرق تدريس اللغة سالعربية بكلية التربية، جامعة المنصورة، الدقهلية بجمهورية مصر العربية. ثم تحول هذا التخصص مؤهلات لفضيلته.

ومن خدماته في اللغة العربية هي المشاركة في عضوية الجمعيات العلمية، والدراسات لهيئات العلمية، والدراسات في دوريات عربية، والدراسات في مؤتمرات، ووضع الكتب المنشورة، إلى غير ذلك من الأعمال الجليلة خدمةً للغة العربية. هذا من شأن الدكتور رشدي أحمد طعيمة الذي يشير إلى فخامته وجلالته في مجال نشر اللغة العربية كلغة القرآن.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢. آراء رشدي أحمد طعيمة في مهاراة القراءة

أ.) أن مهارة القراءة عملية معقدة تشتمل على أربع عمليات؛ هي التعرف والفهم والنقد والتفاعل. ومع وضوح الفرق بين هذه العمليات الأربع إلا أن التحديد الدقيق للمهارات اللغوية التي تختص بها كل عملية ما زال أمرا غامضا عند بعض معلمي العربية كلغة ثانية. ويرى الكاتب أن التمييز بين هذه المهارات أمر أساسي يستطيع المعلم في ضوئه أن يخطط لدرس القراءة وأن يقف على وجه الدقة على ما يريد تنميته عند الطلاب من مهارات قرائية، كما يستطيع أن يقيم مستواهم في القراءة، فيحدد ما إذا كان طلابه عند مستوى تعرف الكلمات، أم أنهم تخطوا هذا إلى فهم النص، أم أنهم يستطيعون إبداء الرأي فيه، أي نقده، أم أنهم سيطروا على قمة مهارات القراءة أي التفاعل مع النص.

ب.) في القراءة عملية يراد بها الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية. ومن هذه الطبيعة فتعرف عناصر القراءة وهي المعنى الذهني واللفظ يؤديه والرمز المكتوب. بالمعنى الآخر، أن القراءة عملية معقدة تشترك فيها حمايتها أكثر من أعلاء وهي العين واللسان والأذن والدماغ حتى القلب. لكي تتم عملية القراءة، فعلى القارئ له ثروة لفظية كافية والمعلومات

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

عن بناء اللغة. القراءة المطبقة ليس من جانب ميكانيكي فحسب ولكنها نشاط فكري. يستلزم تدخل جماع شخصيات الفرد، ومن ثم ينبغي تعلمها على أساس من أربع عمليات، هي التعرف والنطق والفهم والنقد وحل المشكلات.

١. آراء رشدي أحمد طعيمة في تعليم مهاراة القراءة

أ.) يتم تعليم مهارة القراءة متى كانت مراحل التعليم تسير متتابعة بحيث يجب أن يكون معلمو مهارة القراءة في اللغة العربية متقنين مستوعبين بالجانب النظري والتطبيقي لمراحل تعليم القراءة عند رشدي أحمد طعيمة على التوالي والتتابع من أول المراحل إلى آخرها.

ب.) مراحل تعليم مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة: ١) طبيعة القراءة ومستوياتها ومفهومها، ٢) القراءة ومستويات تعليم اللغة، ٣) أهداف تعليم القراءة وطرقه، ٤) تنوع أساليب تدريس القراءة، ٥) خطوات دروس القراءة، ٦) توجيهات عامة في تدريس القراءة، ٧) توجيهات خاصة بمهارات القراءة، ٨) تعرف التخلف في القراءة، وتشخيصه، وأسبابه، وعلاجه.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج.) هذه المراحل الثماني كلها عمليات مرتبطة في تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة، فلا يمكن أن تستقل أي مرحلة التعليم دون غيرها، فهي متصلة بعضها ببعض.

ب. الاقـــتراحات

تمّ هذا البحث العلمي بمشيئة اللهِ- عَزَّ وَجَلَّ - وقدرته وعونه ونجدته وتوفيقه ورضوانه، وادّعى الباحث بأن بحثه لم يبلغ إلى حد كامل للمستوى العلمي اللائق بالمتطلبات الدراسية عند علماء تعليم اللغة وسائر الأفراد النابغين في مجال تعليم اللغة العربية بمهاراتها الأربع، بل تقع فيه النقائص والأخطاء. ومن ثم، قام الباحث بالاقتراحات مؤسسا من نتائج البحث السابقة في الأمور الآتية:

١. على المهتمين بقضية تعليم مهارة القراءة من مدرسي اللغة العربية أن يعمدوا إلى المراجع من الكتب والمؤلفات والمصنفات والمقالات والدوريات عن تعليم المهارات اللغوية وغيره من العلوم التي تتصل بتعليم مهارات اللغة العربية.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢. على معلمي اللغة العربية الراغبين في كشف قضية تعليم مهارة القراءة أن يبحثوا بمباحث أكمل وأشمل وأدق من هذا البحث، وذلك لزيادة العلم بالظواهر التي تتعلق بتعليم مهارة القراءة في اللغة العربية.

REPOSITORI IAIN KUDUS